

## الأغاني

دعي فيفتح له الباب فإذا فتح طرحوا الفهر في العتبة حيث يدور الباب فلا يقدر البواب على غلقه ويهجمون عليه فيدخلون فأكل أبو سلمة يوما على بعض الموائد لقمة حارة من فالوزج وبلغها لشدة حرارتها فجمعت أحشاؤه فمات على المائدة فقال عبد الصمد بن المعذل يرثيه .

( أحزان نفسي عليها غيرُ مُنْذِرٍ مَهْ ... وأدمُعي من جفوني الدَّهرَ مُنْذِرٍ مَهْ )

( على صديقٍ ومولائي لي فُجِعْتُ بِهِ ... ما إنْ لهُ في جميع الصالحين لُمَةٌ ) .

( كم جفنةٍ مِثْلِ جَوْفِ الحوضِ مُتْرَعَةٌ ... كوماءٍ جاء بها طَبِيبٌ أَخُها رذِمةُ ) .

( قد كَلَّ لَئَلَتْها شحومٌ مِنْ قَلْبِها ... ومن سَنامِ جَزُورٍ عَبيطَةٍ سَنِمَةٌ ) .

( غُيِّبَتْ عنها فلم تَعْرِفْ له خِبراً ... لهفي عليكَ وويلي يا أبا سلمة ) .

( ولو تكون لها حِيساً لما بَعُدَتْ ... يوماً عليكَ ولو في جاحمٍ حُطَّمةُ ) .

( قد كنت أعلم أنَّ الأكلَ يقتله ... لكنَّني كنت أخشى ذاك من تُخَّمةُ ) .

( إذا تَعَمَّ في شَيْءٍ لَئِيهٍ ثم غدا ... فإنَّ حوزةً من يَأْتِيهِ مُصْطَلِمةُ ) - بسيط -

عشق فتى فقال فيه الشعر .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أحمد بن يزيد المهلبي عن أبيه قال كان عبد الصمد بن المعذل يتعشق فتى من المغنين يقال له أحمد فغاضبه الفتى وهجره فكتب إليه